Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصة الشعرية عند أبي سرور ، بل لاختلاف وجهات نظر الطرفين لا سيما حول ما جَدّ في حياة الأسرة العمانية بسبب التطورات الحضارية الحديثة .

ونحن نلاحظ على هذا الحوار الشعري الشعبي القصصي أنه يبدأ ـ كعادة الشعر الشعبي ـ بذكر اسم الله . ثم انه حوار أقرب ما يكون إلى الحوار المسرحي لأن كلا من الزوج والزوجة يقول رأيه دون تضمين الأبيات بكلمة «فقال» أو «قلت» أو «قالت» على نحو ما نرى في قصيدة علي بن سالم الكلباني . كما نلاحظ في القصيدة الألفاظ الحضارية لبعض مخترعات القرن العشرين لا سيما تلك التي انتشرت لتنافس الشاعر الشعبي بل لتقضي عليه كالاذاعة والتليفزيون . وأخيرا فإننا نلاحظ أن القصة الحوارية تنتهي بتلك النهاية السعيدة التي انتهت بها قصيدتا «سلوها» لأبي سرور و «شريعة الزواج» لسالم بن علي الكلباني ، إذ يتدخل صوت الشاعر أو الراوية معلنا حل الخلاف بين الزوجين وعودة السعادة إلى قلبيهما ، كما أن ألفاظ القصة الشعرية الشعبية سهلة الفهم يستطيع فهمها حتى غير أبناء بيئتها وهي سمة اتسمت بها القصتان السابقتان من شعر الفصحى .

أبتدي باسمك يا ربي يا مجير ... خالقي تعلم بسري والضمير
عبدك الخايف عليه ذنب كبير ... أطلبك تغفر خطانا والزلل
في طريقي شفت ناس واقفين ... يسمعوا الهوشة وهم متفرجين
قمت مسرع أصلح المتهاوشين ... وأحكم الدعوى وحلها إلى قبل
المرة مع زوجها متخالفين ... في أمور بينهم متشاجرين
شفت الرجل قايم يبا يحلف يمين ... وجات المرة باتشتكي عند الأهل

بعد هذه المقدمة يبدأ الحوار ـ عفوا أقصد الشجار ـ بين الزوج والزوجة مباشرة كما في المسرحيات :

زوجي ينازعني بلا دعوى وسبب ... ويحوس برطومه عليه بالغضب
ويسبني ويرميني بأقوال الكذب ... ويقعد يحاسبني في شربي والأكل
شفتك عن أحكام الشريعة مخالفة ... يوم تفتحين الباب ودايم واقفة